

## تفسير سورة الأنفال (02) تابع تفسير الآيات 05 - 45 | الشيخ

### عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:05

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولو ترى اذ يتوفى فالذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:00:29

كتأبال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وان الله سميع عليم - 00:00:51

كادا بالفرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاهملوكاتهم بذنبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين امس تحذث عن قوله تبارك وتعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة - 00:01:09

يضربون وجوههم وادبارهم واشرت الى ان مثل هذا المقام الكريم في كتاب الله تبارك وتعالى قد تكرر مرة واحدة هناك مقامات في القرآن تتكرر مرة مرتين ثلاث اربع خمس عشرة اكثر - 00:01:31

ولكل مقام منها وكل مقاله الخاص به الموجز مقام الايجاز والمتساوي مقامه المساواة والاطناب مقامه الاطناب فالقصة الواحدة او المعنى الواحد قد يأتي بجملة واحدة وقد يأتي بجملتين او ثلاثة او اربع. وقد يأتي بعشرين او خمسين او او مئة جملة - 00:01:56

قصص الانبياء قد يذكر النبي في آية قد يذكر النبي وقصته في آية او في نصف آية ام لم ينبع بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي سيدر قصته مجملة - 00:02:30

النبيين الرسولين الكريمين من اولي العز في آية واحدة وادي كرومة في ايجاز كذبت قوم نوح فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون واذجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهم. وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواح ودرس - 00:02:50

باعيننا جزاء لمن كان كفر. ولقد تركناها آية فهل نملك؟ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر. انا ارسلنا عليهم ريحنا صرضا في في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي وندروا لقد هصرنا القرآن للذكر فهل وهكذا - 00:03:21

وقد يذكرها في اربع خمس ست سبع آيات ثمن عشر آيات مناسبة. يعني ميزان الذهب. ما اقول ميزان الذهب لاني الواقع. المتر ان كيف ينقص قدره اذا قيل هذا السيف امضى من العصى؟ ما يصير اني قار بين كلام الله وبين اي كلام لافصح - 00:03:42

هذا افصحه من محمد صبحي ما عرفت الانسانية كلها افصح منه واحبر عن ذلك بنفسه هو الصادق المنظور قال انا افصح الناس بين ايدي بيد اني من قريش. ومع ذلك في فرق كبير بين كلام وكلام - 00:04:02

كلام الخالق. بين كلام محمد اذا تكلم وهو قد اوتى جوامع الكلم النبي محمد عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلم قد يأتي بجملة واحدة فيها مئات المعاني ومئات البيانات. في جملة واحدة من كلامه هو. لكنه لا يعاد لا يقارن بكلام الله المنزل عليه صلوات الله - 00:04:17

وسلامه عليه. ويقول عليه الصلاة والسلام اوتيت جوامع الكلم هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم

فالقرآن العظيم على هكذا قد يذكر مقامين مقامين او ثلاثة - 00:04:39

شبيهات ببعض. ما يوجد في القرآن غيرها بل لا يوجد في تعاليم الإنسانية كلها بدورها مبالغة انا ما ابالغ يعني لما يقول مثلا في سورة الاعراف اللي قبل السورة هذى خذ العافية يقول للنبي محمد يعلمه. وطبعا ما هو بس محمد لحاله ان محمد وكل من يتبعه ومن ينقاد له ومن يحبه يحب كلامه - 00:04:54

كنت بعديني خذ العفو يعني استعمل العفو مع الناس لا تستقصي ان ظلموك لا تستقصي حقك. تجاوز عنه واسمع عنهم. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهليه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. اسمع واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله - 00:05:16

لو جاء الشيطان يحول بينك وبين الاخذ بالعفو والامر بالعرف والاعرض عن الجاهلين. ويقول لك ليش ما تستوفي حقك؟ ليش ما تستقصي؟ ايش كده قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعوذ بالله من نفسه ونفسه وهمزة ولمزة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما ينزعنك من الشيطان نزع - 00:05:44

استعد بالله. هو ما يحميك غيره ما يحميك قبيلة ولا تحميك بلد ولا يحميك وطن ولا يحميك قوة ولا يحميك مال ولا يحميك عيال ما يحميك الا الله وحده الذي لا اله الا - 00:06:05

واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله تعزم به. واستجر به والتجلأ اليه. لانه اذا كان معك ما همك احد في مجال الشاعر اذا العناية لاحظتك عيونها نعم فالمخاوف كلهن امان - 00:06:18

ومثل ما قال الشاهي معي وقایة الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الافاق واما ان نزامك من الشيطان فاستعد بالله انه سماع عليم هذا المقام بعينه جاء في سورة المؤمنون - 00:06:37

بشبه ايجاز بشبه ايجاز ادفع بالتي هي احسن السيئة اذا واحد عمل فيك سيئة لا تحرص على انك تقابل السيئة بالسيئة بل اذا عمل بك سيئة احرض على انك تعمل فيه حسنة - 00:06:56

طبعا هذا التعين لا اعلم انه موجود في غير كتاب الله ولا حدود له حتى موجود في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما استفاده النبي من كتاب الله عز وجل - 00:07:16

ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون. الكفار المشركون. لان المسلمين ما يصفون محمد الا بما يحب محمد عليه الصلاة والسلام. المسلمين لا يصفون محمد ولا الا بما يحبه محمد ويرضاه محمد صلوات الله وسلامه بعد الله عز وجل عنه - 00:07:31

ادفع بالتي هي احسن السيئة. نحن اعلم بما يصفون وقل يعني جاك الشيطان وانا قلت لكم في حديث سابق. لما قال ان كل واحد معه شيطان يأمره بالشر. قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا. لكنني الاعانني الله - 00:07:51

كيف اسلم؟ يعني اسلم الشيطان فلا يأمرني الا بخير واما ينزعنك من الشيطان يقول هنا ادفع بالتي هي احسن في المقام الثاني اعني ادفع بالتي هي احسن السيئة. نحن عدو ما يصفون وقل ربى اعوذ بك من همزات - 00:08:10

واعوذ بك رب ان يحضرون المقام الثالث اشرت اليها ان البارحة في بشارة ملائكة الرحمة للمؤمن عند موته وابغي لكل مسلم ان يتباهى بها ما يقطط راسه لما واحد يقول له وش دينك يقول يرفع راسه ويقول له الدين يا الاسلام - 00:08:27

لانه اعز دين واكم دين واتم دين واجمل دين واحلى دين واوفى دين جميع متطلبات الحياة الانسانية لا يوجد عند الشرقيين ولا عند الغربيين ما احنا مقارنین عمل الابالسة وعمل ارحم الراحمين. ما احنا مقارنین - 00:08:48

احنا مقارنین بين هذا وبين ذاك ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة يعني عند الموت ملكة الرحمة وملائكة العذاب ليضربون لجوا الادبار نعوذ بالله ان تكون من اهلهم. ان الذي يقول ربنا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:09:14 تننزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تستهني انفسكم. يعني في الآخرة لكم فيها ما تدعون. كلمة تدعون بمعنى تشتهون - 00:09:36

النون وقد تأتي تدعون بمعنى يكذبون ويخترعون تأتي تدعون ولذلك انا اقول للحال عيالي اللي بدوا يفسرون القرآن وهم يعرفون اكثر معاني اللغة العربية ما يعرفونها واوليات اللغة العربية يا ابني اشرح لي تدعون كم تأتي في القرآن وش معناها؟ ايش معنى تدعون؟ هو يقول - 00:09:56

ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. لكم يوم فيها فاكهة ولهما ما يدعون. يعني يشتهرن. سلام قولنا من رب رحيم وقال في سورة تبارك هذا الذي كنتم به تدعون يعني تكذبون وتخترعون وتقولون ما في نار ولا في جهنم ولا في عذاب بعد الموت. الكلمة - 00:10:22

الوحدة جت بمعنيين مختلفين تمام ومتناقضين. لكن السياق هو اللي يحدد. السياق سياق الكلام وسباق الكلام هو اللي يحدد المعنى. والحرف الواحد الحرف الواحد. الحرف الواحد يأتي لمعاني. الباء تأتي لمعاني كثيرة. من تأتي لمعاني كثيرة؟ الواو تأتي لمعان كثيرة. حروف - 00:10:44

حروب تأتي لمعاني كثيرة. يعني مين مثلا لما قال الكفار اللي جايين من نجران للنبي محمد النصارى افضل الخلق واكرمهم واعلمهم وعلى الاجل الله عز وجل دخلوا عليه في المسجد الشريف هذا - 00:11:05

واتكلموا معه وكان لهم شيخان كبيران السيد والعاقل قال لهما اسلما نصارى كانوا نصارى من عباد المسيح قال اسلما قال اسلما قيل انت ما تيجي واحنا مسلمين قال كذبتما - 00:11:24

يمنعواكم يعني من الاسلام؟ ادعائكم لله ولده واكلكم وللخنزير وعبادتكم للصليب اللي يعبد الصليب مسلم اللي يأكل الخنزير مسلم اللي يقول عيسى ابن الله وكلمة ثلاثة مسلم الاب والابن والروح المسلم ما هو مسلم - 00:11:45

قال يا محمد حججناك وش عندكم قالو هو القرآن اللي نزل عليك القرآن اللي نزل عليك يقول في عيسى وكلمة منه وكلمة منه منه كلمة من فسروها ببعض لانك تقول اكلت من الرغيف يعني جزء من الرغيف. ما اكلت الرغيف كله - 00:12:07

تقول اكلت من الرغيف يعني جزء من الرغيف؟ فمن للتبعيض من تأتي للتوكيد من تأتي للتبيع وتأتي لابتداء الغاية وتأتي لبيان الجنس فاجتنبوا الرجس يقول ربنا فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعني بعض من اجتنبوا - 00:12:35

ريشة من الاوسان يعني اللي هو وضع الاوسام بيان هذى بيان. التي هو التي هي الاوثان هذه بياني ما هي تبعيضة وتأتي من ابتداء الغاية مثل هذه اللي هو ان عيسى كلمة منه يعني عيسى مخلوق من مخلوقات الله الا الله ابتدأ خلقها من عنده. ما لعيسى في هذا - 00:12:56

ولا ام ولها دخل ولا يوسف النجار اللي كان خاطب امه له دخل ولا احد في الدنيا له دخل لا الملائكة في السماوات العلي ولا الناس في الارض ماما الا الله اللي امر بان يكون قال له كن فيكون - 00:13:22

بس ما في غير فهو لابتداء الغاية. لابتداء الغاية. لما تقول ذهبت من البيت الى المسجد الى المسجد. فمن عندما تقول من البيت؟ يعني ابتداء ابتداء المسيرة من البيت. فكذلك منه في عيسى منه لما قال وكلمته منه يعني بابتداء رحلة عيسى للوجود من الله. خلقه كما - 00:13:38

خلق ادم من تراب ثم قال له كن فيكون. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. قال له النصارى اليس فيما انزل عليك وروح منه يعني انه بعض الله جزء من الله انه جزء من الله هو بعد الله - 00:13:59

فانزل الله ايات من سورة ال عمران من قوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. من اول السوء هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتجاء الفتنة - 00:14:18 ابتجاء تأويل اللي بقلبه مرض يحول الكلام على وجهه اللي يحب. على الوجه اللي فيه غير وضلال وبعد عن الحقيقة. اما اهل العلم في العلم المتيقون في العلم؟ لا - 00:14:43

اذا جتهم كلمة متشابهة وكلمة متشابهه تأتي بمعنيين كلمة متشابهه تأتي بمعنيين متشابهه يعني يشبه بعضه بعضه في الحسن والجمال في الحسن والجمال والاتقان الابداع والعلو في البلاغة والفصاحة والحصول على اعلى درجات الفصاحة والبلاغة التي لا يمكن للناس

ولا للجن جميما. ولو اجتمع الجن والانس على ان يأتوا بمثله لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا هذا معنى متشابه. وقالت في سورة اه اه في سورة الزمن الكتاب متشابها متشابها - 00:15:29

يعني مكرر مرجع يشبه بعضا. تقرأ الآية تلاقي شبه بالآية الفلانية. والآية بتلاقيها شبه بالآية الفلانية ولكن ت Shawf سياق هادي بايجاد مثل ما اشرت من شوي بايجاز بعض التباب وتجد - 00:15:48

هذا تفرق عن هذى حرف واو اوفاء يقول مثلا في في عيسى عليه السلام ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يكترون مكان الله يتخذ من ولده سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول فيقول اسمع وان باللوا وان الله ربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - 00:16:08

وفي سور ايوة ان الله ربكم وربكم وفي سورة الحج وفي سورة الحج واجعلنا ابن مريم وامه مثلا واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني - 00:16:33

اتعملون عليم وان هذه امتك امي. ان بكثرة الهمزة. هناك وان بفتح الهمزة وفيها واو. وهنا وان هذه امة يقول هنا وانا ربكم فاتقون. ويقول في سورة المؤمنون وانا ربكم فاعبدون. وتلاقي القاف مع الفاء - 00:16:53

هنا الواو مع العين. ايات بينات مثل ما قال لقوم يعلمون. ونفس اللفظ هذا في سورة الزخرف. بعد ما ذكر عيسى ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون. وانه لعلم - 00:17:13

دليل على القيام وان الله لا يعجزه شيء. خلق ادم من غير اب ولا ام وخلق حوا من غير ام. وخلق عيسى من غير اب. انما انما عيسى عند الله كمثل خلقه من تراب. فيقول هناك وانه لعلم للساعة في قراءة وانه لعلم للساعة. فلا تمترين بها في الساعة اللي تشكون فيها - 00:17:33

وانا ربكم ان وانه لعلم هذا صراط مستقيم وان الله اسمع اسمع وان الله هو ما قال في الاولى ولا في الثانية هو. وان الله هو ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - 00:17:53

لك هذا مثال يلا كل الكمبيوترات اللي موجودة في الدنيا الان عشان تنقل لك نصوص منضبطة الحافة هذا ما يجي مكان الحرف هذا والحرف هذا كالحب هكذا وهو نازل على من؟ على الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب - 00:18:10

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بييمينك. اذا لاراتب المبطلون ولا يضع منه حرف. لما اول ما نزل القرآن صار يكفي يستعجل. يبدأ يحرك بسرعة بسرعة منه. قال لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآننا. فإذا قرأناه فاتبع قرآننا. وتنزل عليه سورة - 00:18:29

سورة الانعام بкамلها دفعه واحدة كلها. حوالي عشر اثمان او اكثر حوالي عشر اسماء لا اربعة حوالي عشر اسماء نعم واكثر قليل. هذه تنزل دفعه واحدة فتتسجل في قلب النبي محمد ما - 00:18:49

هنا حرف واحد مع ما فيها من الآيات المتشابهات المتشابهات والبيانات كثيرات والذكر الحكيم وهذا الامر العظيم فهنا يقول ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن - 00:19:10

في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تستهبي انفسكم لكم فيها ما تدعون. نزلا يعني ضيافة عن نذر الضيافة العرب يستعملوه كان الناس بعثنا ضيافة نزلا من غفور رحيم. اسمع عشان تتباهى بالاسلام. وترفع راسك. ترفع راسك - 00:19:32

بالاسلام موسم مثل هذا كالاعرابي اللي من بنى اللي منه مات القبائل قبل الاسلام تتباهى القبائل بعضها على بعض. والالوان بعضها مع ان الالوان اية لله؟ وفي خلقه واختلافه. السننكم - 00:19:53

الوانكم ان في ذلك لایات للعالمين. كن جعلك اسود او ابيض او احمر او اصفر او من فوق لسانك. غير كذا او لسانك كذا منك ولا من ابيك ولا من امك ولا من احد من خلق الله اجمعين. منه وحده لا شريك له - 00:20:11

ومن هاته خلقكم من تراب. ثم اذا انتم بشر تنتشرون. وبعدين يبدأ يتحرك. ولذلك يكون الانسان ينبغي له ينبغي الله يعيننا ان شاء

الله. ينبغي اذا سجد وصار راسه على انهه على التراب وجبهته يتذكر ان هذا الغصن من هذه الشجرة. ان الفرع هذا اللي هو الانف

والانف والشمس - 00:20:29

الذوق والسمع والبصر من هالترب اللي انت ساجد عليه. منها الفرع لا من الشجرة هذى دي. الشجرة. شجرتنا اللي نبتنا منها هي الطين يذكر هذا عز عز وجل. فالانسان ينبغي بهذا - 00:20:49

العامري العامري اللي هو النميري اذا واحد كان يقول له يتباهى القبائل بعضها على بعض تعالي وتترفع بعض بعضها على بعض. فكان النميري اذا قال له من انت ما يجاوب على طول. اذا واحد سأله عن من عن نسبة ما يجاوب في الحال. يبدأ يمبل راسه يمين وييميل راسه يسار. ويرفعها لورا ويحييها لقدم - 00:21:07

تكبرا وتعاليا على الخلق وانتفاخا على البور. انتفاخا على الباطل. انتهاء باطل. ويقول من نمير من نمير يتكبر بنمير اللي هو يننسب لها فقال له شاعر من الشعراء فغض الطرف. انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا. صار يخجل اي نميري اذا - 00:21:35

توجد في اي محل من ارض الله اذا قالوا له ممن انت يطأطئ راسه ويقول منه ماير من الخزي والعار. انه من ما نزلت ولا ارتفعت. هي نمير لكن التبااهي بالباطل هو اللي ينزل اهله ويخته بخدمات اهله. لأن اصل الشجر ما ينبت الا اذا دفن في الطين. اذا دفن في - 00:21:59

من تواضع لله رفعه. اما كون ان تعالي يتكبر دايما ابدا. لو رمي الحب فوق ظهر الارض ما نجح ولا نبت ولا انتفع الناس بي. ما ينتفع الا اذا دفن - 00:22:19

اما دفن ينبت. اذا دفن يصير له ثمرة. فربنا يقول هنا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولئكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لكم فيها ما تستهني انفسكم لكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور - 00:22:32

ومن احسن قولنا. اسمع ومن احسن قولنا من دعا الى الله هذه واحدة. وعمل صالح هذه اثنين وقال ابني من المسلمين تبااهي بانه مسلم. واعتز بانه مسلم. لا اشتراكي لا شيوعي لا تقدمي لا تأخي. وانقلب - 00:22:52

الحقائق الحين انقلبت الحقائق عند الناس. صار اهل الشمال يسمون نفسهم اهل اليمين يقول وهذا من من اقصى اليمين قال او من وسط اليمين. او من معتدلة اليمين. يمين ايش - 00:23:16

اليمين لاهل اليمين لاهل الايمان والاسلام واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخصوص وطلع منضوب وظل ممدود وماء مسکوب وفاكهه هذا واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال؟ في سوم وحميم وظل من يحومون لكن صار يقول صحف المسلمين يا للأسف. صحف - 00:23:27

المسلمين تقلد اخوان القرية والخنازير. فيسمون الكلب نتباهى ويسموه ايه؟ من جماعة اليمين يمين ايش هذا من اهل اليسار اليسار. ومن اهل الشمال الشمال. ما هو من اهل اليمين ولا يجرؤوا من اليمين. لكن صرنا نسمي الاشياء بغير حق. مثل اللي يكتب - 00:23:47

كيس الملح كيس سكر او على كيس الغائط كيس سكر او كيس عسل هنول ما هم اهليه منذ اهل الشمال. ما فيه يمين الا اصحاب محمد واتباع محمد ما في اهل يمين الا اتباع محمد. ولا يحل لمسلم ان يكتب في صحيفة او جريدة او كتاب او اذاعة او تلفزيون او اي وسيلة من - 00:24:07

ان يكتب على هؤلاء الكفار اهل اليمين. او من يمين ايش؟ دول اهل الشمال. ان كانوا اصطاحوا ياخدون منا كلمات عشان يغرون بها المسلمين وبعدين يستعملونه ما تليق ما يليق بالمسلمين ان يطلقون على اعدائهم هذه الاركان الطيبة الكريمة ما هم اهل يمين - 00:24:29

فتبااهي بالاسلام ولا تبااهي بغيره واعتز بانك من اتباع محمد ولا تعتز بغير ذلك. لا تعتز بلون لا تعتز بقبيلة القبيلة ما هي اللي خالتك بهالشكل ده؟ لا تعتز بوطن الوطن فيه الكافرون المؤمن. وفيه اهل النار واهل الجنة. ومكة المكرمة - 00:24:49

اخرجت حبيب الله سيد الخلق اجمعين شيخ المرسلين محمد واخرجت ابا جهل وابا لهب وعتبة ابن ربيعة وشيف ابن ربيعة كلهم من بلد واحدة ومصر اخرجت فرعون واخرجت موسى عليه السلام - [00:25:11](#)

البلد مش هي البلد. البلد الطين الطين ازا كان يحارب ربك حاربه واي شيء لو ولدك حارب ربك حاربه. لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء في سنن الفدي. ان استحبوا الكفر على الايمان ثم يقول قل ان كان - [00:25:25](#)

عند الناس. الغاليات عند الناس. الغاليات الثمانية. الاشياء الثمانية الغالية عند الناس. قل ان كان اباؤك وابناؤك واخوانك وزوجكم وعشيرتك واموال اقترفتموه وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في - [00:25:41](#)  
فترى انتظروا عقوبة الله فترقصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدى القوم الفاسقين فيجعل من يحب اي شيء على دين الله. دين محمد عليه السلام انه فاسق خارج عن امر الله - [00:26:01](#)

لا اب ولا ام ولا اخ ولا اخت ولا قريب ولا حبيب ولا اي شيء دين الاسلام وينبغي ان يكون مثل ما قال الشاعر لما سأله نسبه. لما سابوه عن مين ابوك. واحد يقول لي عربي مين ابوك؟ قال ابي الاسلام لا اب لي سواه ان افتخرموا بقيس او تميم - [00:26:16](#)  
ابي الاسلام لا اب لي سواه ان ولو كان المسلمين يمسكون ذلك. ما شفت نزاع بين المسلمين الا ما شاء الله ولا رعبت قلوب الذين كفروا بصواريχهم وقدائفهم ودبباتهم وادوات سلاحهم - [00:26:36](#)

من مدمرة لرعيا من المسلمين. لو كان المسلمين على قلب رجل واحد وكما وصفهم النبي الله مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:26:56](#)

واحنا الحين نسمع تقتيل في اكثر ارض الاسلام. ويمكن لا تتغير قلوبنا ولا تتغير وجوهنا ايش السبب؟ ما هو قال لنا النبي محمد عليه الصلاة والسلام في المعجزات النبوية اللي اخبر بها يوشكوا يقول النبي في الحديث الصحيح يوشك ان تتداعى - [00:27:13](#)  
الاهم كما تتداعى الاكلة الى القصعة. قالوا ومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال بل كثير اكثرا من مليار مسلم اكثرا من مليار لا يوجد دين. لا يوجد دين ويتماسك اهله في هذا العدد اللي للمسلمين اليوم ومن سنوات طويلة - [00:27:34](#)

ما هو من اليوم من سنوات طويلة والمسلمون هم اعز الاهم واعز شعوب قاطبة. حتى توانوا وانطبقت عليه صاروا يقدمون حظ الدنيا على حظ الاخرة. وعزهم على على ذلهم وصاروا يتکالبون حتى ما عدا الله ويتعاونون مع اعداء الله ويسيرون اصدقاء لاعداء الله صديقي فلان وصديقي صديقك ايه اللي - [00:27:54](#)

اللي يسب نبيك ما هو صديقك. واللي يسب ربك ما هو صديقك. واللي يسب الاسلام ما هو صديقك. صديقك اللي اللي يدين دينك ويذهب مذهبك اما كونك كافر معاملة حسنة وتحسن اليه بقدر هذا حق - [00:28:16](#)  
كونك تحسن الى الكافر مثل ما تحسن الحيوانات. والبهائم مطلوب منها الاحسان لها. والكافر كذلك لما جات ام اسماء الصديق ام بنت الصديق رضي الله عنها وهي مشركة جت من مكة تزور بنتها اسمها زبيدة زبيرة ابن العوام رضي الله عنها وعنها وعن اهلهم اجمعين لما جت - [00:28:33](#)

يا رسول الله امي جاءت قدمت امي وهي راغبة. هدى انا اساعد امي. فانزل الله عز وجل قرآن يتلى الى يوم القيمة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوك من دياركم. ان تبروهم وتقطسوهم اليهم. ان الله - [00:28:53](#)

المستطيل. فقال التحسسي اللي قربك الكافر ما فيها ضرر عليك. الله يثيبك على ذلك. بس في فرق بين الاحسان والحب في فرق بين الاحسان وبين الحب. بالله انت لما تجيئ الدجاجة او الخروف او الجمل او البقرة عشان تذبحها - [00:29:13](#)

انت بتحب الدجاجة اللي ما تجئها لكنك تنتفع منها وبذبحها ما يقول اني في قلبي حب انت قتلت الدجاجة الان. انت قتلتها الان ذبحتها عشان تأكلها وذبحت نحرت الجم عشان تأكله. ما هو حبي للجمل - [00:29:29](#)

انت لو تحب الجمل ما ذبحته؟ انما انت تحب نفسك وتبكي تأكله من نعمة الله لافي بها عليك. اللي افاه الله عز وجل بها. فهذا الحب غير الحب لا ينبغي ان يكون الا لمن قال لا الله الا الله محمد رسول الله - [00:29:44](#)

واما ما عدا ذلك الاحسان تحسن اليه تصدق معه العمل يعني لو كان جارك لو كان جارك وهو كافر اهدي عليه هداياك واطعمه من

طعامك اطعموا من طعامك. اما حديث لا يأكل طعامك الا فك حديث لا يصح بحال من الاحوال. وربنا عز وجل يمدح المسلمين يمدح المسلمين بانهم يحبون - 00:29:58

يعني جعل اعظم ما يتقرب به العبد الى الله الابرار. قال ان ان الابرار لفي نعيم. لما ذكر الابرار لما ذكر الابرار قال ويطعمون الطعام في او صافهم. اللي خلتهم ببررة. اللي خلتهم ببررة. قال ويطعمون الطعام على حبه. يحبون الطعام - 00:30:23 - 00:30:42

ويطعمون الطعام على الحب مسكتنا. ويتماما واسيرا كافر الاسم الكافر لكنه يطعمونه فاحبهم الله عز وجل يطعمون عدوه. لانه هو بيطعم هو في واحد في الدنيا كافر بياكل من غير رزق الله. من غير طعام الله اللي بيطعمه. الله بيطعم ويطعم المؤمن - 00:30:42 ما فيهاها كلام لكن يقول ويطعمون فالاسير يمدح الله المؤمنين اللي يطعمونه. ولما اسر الاسرى في معركة بدر وهم جاين الاسرى مقيدين وجاين بالمدينة واحد منهم النبي يوصي بهم يوصي بالاسرى - 00:31:02

يقول احسنوا اليهم احسنوا الى الاسرى. يعاملوهم معاملة طيبة. لا تقلظون عليهم. لا تسبوهم. لا تلعنة لهم ده تعلوه في اي اذى. احسنوا اليهم بقدر ما تطيقون. يقول الاسير - 00:31:20

والله ما رأيت معاملة في الدنيا خيرا من معاملة اصحابها بتعليم الاول هم اخوانه الاولين كانوا الكفار مثل زمان لكن لما دخل الايام في قلوب تغيروا. الاعرابي يحيى من الادبية اعرابي جلف ما يعرف الالاف من الباء. واول ما يجلس مجلس مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:36

ويسمع مرة واحدة يخرج افضل من تخرجوا من الجامعة. جامعة ايش اللي تخرج عيسى؟ يتخرجون انوار وتمشي على الارض عندما يجتمعون برسول الله صلى الله عليه وسلم ويأخذون من علمه صلوات الله وسلامه عليه. ما يعرفون شي. فهواء هؤلاء - 00:31:54 اطعم الكافر مما مما اثني عليه الاسلام وهذه طبيعة في الاسلام الاحسان الى الاسرى والاحسان الى الكافر احسن الى الناس يعني ينبغي لك ان يقول ان الله يحب ان الله كتب الاحسان في كل شيء بالنبي محمد. فاذا قتلت فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. ولihad احدكم - 00:32:16

حتى الذبيحة احسن اليها هذا الاسلام فاستخر بالاسلام يقول ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انتي من المسلمين اسمع اسمع الثالث من القرآن اللي انا شفت الحديث من اجله ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - 00:32:38

وقالها في سورة المؤمنون وقالها في سورة اسمه ايه ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون. وقال الشيطان ما يخليك تصل لهذه المقام. فاستعد بالله منه واما ينزعنك من الشيطان - 00:32:58

انه انه في سورة فاستعد بالله ادفع بالله وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب في سورة المؤمنون في سورة الاعراف اللي انا ذكرت من شوية خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه - 00:33:14

سمير بدون تعريف انه سماع عليم في المقام اللي نقرأه الان ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يعني لو واحد فيك عمل فيك سيئة؟ ترى ما ينبغي لك ان تقابل السيئة بالسيئة - 00:33:36

ولكن ادفع بالسيئة ادفع هات حسنة في مقابل السيئة اذا عملت فيك سيئة يعني لو ولد وضرب ولدك عسى الله يعيننا. لو ولده ضرب ولدك اطلع يعطي ولده حلاوة ولا قروش - 00:33:55

لو واحد عمل فيك اذية بقدر ما تطيق لا تحاول انك ترد السيئة بمثلها ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. وش اللي هي احسن؟ السيئة طبعا احسن من الحسن. آآ الحسنة احسن من السيئة. الحسنة احسن من السيئة - 00:34:11

وطبعا الحسنات درجات الحسنات يعني يوم كنت الولد ولد وضرب ولدك وناوي تعطيه ريال لا والله اعطيه ريالين ولو اعطيته خمسة يكون احسن. ولو اعطيته عشرة يكون احسن. وطبعا هذه ما هي من باب ا فعل التفضيل. اللي يقولوا مثلا يشتراك الطرفان يشتراك - 00:34:33

الطرفان في اصل صفة لا. اصل السيئة ما فيها حسد ابدا. السيئة سيئة باسمها. السيئة سيئة باسمها. لانها سميت سيئة لان تسيء الى

وجه صاحبها. اما في الدنيا ولا في الآخرة. السيئة ليه سميت سيئة؟ لأنها سبب في اساءة وجه صاحبها. اما في - 00:34:54

ان ارتكب سيئة الدنيا اما تسيء وجهه في الدنيا ولا تسيء وجهه في الآخرة وقد تسيء وجهه في الدنيا والآخرة متل اللي طعن على الصديقة بنت الصديق الطيبة الحصان الرزان الطاهرة ام المؤمنين. حبيبة رسول الله عائشة وطعن عليها عبد الله التوبي والذين معه -

00:35:14

قال هادو ملعونين في الدنيا والآخرة ما لهم توبة ولا يفتح الله لهم باب رحمته. ولا يدخلون الجنة حتى يلتحم العمل في سبب الخياط فيقول هنا ولا تستوي الحسنات ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولد حميم - 00:35:34

العداوة اللي كانت في قلبه تقلب الى حب عميق يملأ قلبه كانه ولد يعني حبيب حميم يعني مبالغ في الحب الصداقة والود لك ولا بد لابد. لو كلب ماشي ورمي له لقمة اول ما يشوفك يحن عليك ويقرب منك - 00:35:54

لو هرة ماشية وزينتها ولا عطيتها لقمة اذا شافتك تحن عليك. لكن اذا شافت فيك عين سيئة تبتعد عنك. ان كان كلب يبتعد ولا ميسى يبتعد كل حيوان يبتعد لا تستوي الحسنات بحال ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولد حميم. وما يلقي اسمع اسمع النصيحة - 00:36:11

يقول هذي منزلة عالية مين اللي يقدر عليها؟ مين اللي يقول هذي من الاجواء هذي فاذا الذي بينك وبينه عداوة وما يلقاها الا الذين صبروا ما يقدر على هذه الله للصبر والثبات والامان بالله. اللي امتلأت قلوبهم بطاعة الله وطاعة رسوله. ويصبرون على ما اصابهم -

00:36:34

على ما اصابهم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. ربنا يقول يا اللي تصبر على السيئة. كنت انت حظ بحالها حسنة. لك حظ كبير عند الله عز وجل ولك منزلة عالية في جنات النعيم في الفردوس الاعلى. كنت تبكي تتنفس لو انه بدل ما سبك مرة سبك عشرة - 00:36:57

وبدل ما اذاك مرة اذاك خمسين لما رأيت ما اعد الله لك من النعيم المقيم في جنات النعيم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. اسمع - 00:37:25

واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله ان جا الشيطان يحولك بينه وبين الصبر. فاستعد بالله منه. قل نعوذ بالله من نفسه ونفخه وهمزه ولمزه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واما ينزعنك من الشيطان انه هو - 00:37:38

هناك قال انه سميع عليم في سورة الاعراب. عشان هذا من من المتشابه. من المتشابه المنزل على محافظة السلام. من المنزل على محافظة السلام واما ينزعنه انه هو السميع العليم. ولما قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة لان قد يأتيك شيطان انسى - 00:37:55  
والشياطين مجسمة لجسمين. شياطين انس وشياطين جن. وكذلك يجعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن. وذكرت في وقت قريب ان كلمة شيطان اسم للمتمرد العاتي الغليظ من الجن والانسان والدواب. الجن فيهم - 00:38:16

شياطين والانسان فيهم شياطين وحتى الدواب مثل ما ضربت لكم مثل يا حبيب الله حبيب محمد صلى الله عليه وسلم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما ركب على برذون - 00:38:36

فتباخر سررقص يرقص ويهز به فنزل وقال لقد حملتمني على شيطان حتى انكرت نفسي. لقد لانه خاف يفتر نزل من هل يغير ده وقال لقد حملتمني على شيطان حتى انكرت نفسي. صرت يعني مستغرب انا عمر راكب هالركوبة هذي دي - 00:38:46  
ها انا راكب هالركوب اللي تباخرت دي كان ترقص بايدي. هذي واما ينزلنا انه هو السبب. فشيطان الانسان تنفع معه الحيلة شيطان الانسان اذا احسنت اليه غالبا تستفيد من احسانك له - 00:39:06

اما في الدنيا ولا في الآخرة. لكن شيطان الجن ما تنفع معه الحيلة ابدا ولا ينفع معه الا ان تستعيذ بالله من شره ونفسه واما ينزعنك من الشيطان فاستعد بالله انه هو السميع العليم - 00:39:23

سقط ذلك كله لاضرب امثلة. فكلمة متشابه انا اقول انه يأتي بمعنى ايه متشابه القرآن كله متشابه من اول الحمد لله رب العالمين الى اخره. قل اعوذ برب الناس. كل متشابه. ومعنى متشابه بهذا المعنى يعني محكم - 00:39:40

متقن جميل يشبه بعضه بعضا في الحسن والجمال والاتقان وعدم الاختلال وعدم كله من الفه لياء واما المتشابه المعنى الثاني اللي جاء في اول سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:40:00

واخر متشابهات وقال اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما يتركوا المحكم ويمسك المتشابه كما صارنا نجران لما قالوا ومنه قالوا هذا هذا دليل على ان عيسى من الله ولد الله لانه بعضه لان ملة تعبير - 00:40:28

وكلمة متشابه افسرها بان اللفظ يتحمل معنيان او اكثر القرآن المتشابه في القرآن او في السنة النبوية كمان اللفظ المتشابه هو الاحكام المعنية او اكثر معنى صحيح متقن ما فيه اي اختلاف - 00:40:48

ومعنى فاسد لا ينبغي لمسلم ان يعتقده ولا ان يقول به ثمن اللي فيه في قوله وروح منه هي تأتي لبيان الجنس متلها قلت لك وتأتي للتبييض وتأتي للابتداء الغاية - 00:41:07

وهي هنا في قوله منه للابتداء الغاية لان ما هو ما هو ولد الله لاني جات ايات محكمات كثيرات تبين انه عبد من عبيد الله والعبد ما يكن ولد. لابوه - 00:41:31

من ملك ذا رحم محرم عتق عليه لو اشتريت ولدك العبد او اخوك العبد او ابوك العبد او امك الانا بمجرد ما تملكتها تصير حرة من غير ما تقول انت حر - 00:41:51

فربنا يقول في عيسى ان هو كلام صريح واضح محكم. محكم مثل الشمس محكم اللي يقول منه ايات محكمات يعني واضحة. جلية وفي روایاته متشابهة وآخر متشابهات فلما يقول فيه عيسى ان هو الا عبد. والعبد ليكن ولد. انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل - 00:42:05

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم محكمات. ان خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. لقد جئتم عظيمها منكرا فظيعا منكرا. لقد جئتم شيء ندا تقاد السماوات يتقطرون منه وتنشق الارض - 00:42:28

تخر الجبال هذا ان دعوا للرحمـن ولـدا وما ينبغي للرحمـن ان يتـخذ ولـدا. ان كل من في السماوات والارض الا اـلات الرحمـن لقد احـصـاهـم وعد لهم عـدـاـ وـكـلـهـمـ اـتـيـهـ يومـ الـقـيـامـةـ فـرـداـ - 00:42:48

فايات محكمات تقول انه عـدـ عبدـ منـ عـبـيدـ اللهـ. وـتـقـولـ ليـ انـ اللهـ خـالـقـهـ مـثـلـ ماـ خـلـقـ. عـبـدـ انـعـمـناـ عـلـيـهـ وـاـنـتـمـ تـقـولـواـ لـاـ ولـدـ اللهـ. تـاخـذـونـ الكلـمـةـ الـلـيـ مـاـ هـيـ مـوـضـوـعـةـ لـهـذاـ. وـهـيـ مـيـنـ - 00:43:05

موضوع الابتدائي للغایة في هـالـكـلـمـةـ تـجـعـلـونـ اـنـتـمـ لـتـبـعـيـضـ اـفـأـمـاـ الـذـيـنـ فيـ قـلـوبـهـمـ زـيـغـ فـيـتـبـعـونـ ماـ تـشـابـهـ مـنـهـ اـبـتـغـاءـ الفتـنـةـ وـابـتـغـاءـ تـأـوـيـلـهـ وـمـاـ يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ الاـ اللهـ وـالـرـاسـخـونـ فيـ يـقـولـونـ اـمـنـاـ بـهـ. كـلـ مـنـ عـنـدـ رـبـنـاـ رـبـنـاـ لـاـ يـزـغـ كـلـامـهـ. وـلـاـ يـخـتـلـفـ اـيـاتـهـ - 00:43:17

مع ان هذا القرآن العظيم المنـزـلـ عـلـىـ النـبـيـ الـأـمـيـ لـوـ اـجـتـمـعـ كـلـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ وـالـعـجـمـ عـلـىـ اـنـ يـأـتـوـ بـمـثـلـهـ اوـ باـقـصـرـ سـوـرـةـ منهـ لـحـجـزـواـ وـلـوـ كـانـ مـنـ عـنـدـ غـيـرـ اللهـ لـوـجـدـواـ فـيـ اـخـلـافـاـ كـثـيـراـ - 00:43:41

لوـ كانـ مـنـ عـنـدـ غـيـرـهـ لـوـ كـانـ عـنـدـ مـحـمـدـ فـشـلـ مـحـمـدـ بـشـرـ صـحـيـحـ هـوـ اـفـصـحـ الـبـشـرـ لـكـنـ لـاـ يـسـتـطـعـ هـذـاـ وـالـعـرـبـ اـيـقـنـواـ ذـلـكـ لـانـهـ مـثـلـ مـاـ قـلـتـ لـكـمـ فـيـ قـصـةـ الـأـخـنـسـ اـبـنـ شـرـيـقـ - 00:44:00

وابـوـ جـهـلـ وـابـوـ سـفـيـانـ لـمـ كـانـواـ يـؤـذـونـ الـمـؤـمـنـينـ فـيـ مـكـةـ وـالـمـسـلـمـينـ مـخـتـفـيـنـ مـخـتـفـيـنـ فـيـ بـيـتـ الـأـرـقـمـ اوـ فـيـ بـيـتـ مـنـ بـيـوـتـ اـهـلـ الـأـيـمـانـ خـايـفـيـنـ مـنـحـصـرـيـنـ مـاـ يـبـيـنـونـ الـدـيـنـ وـلـاـ يـتـكـلـمـونـ بـهـ. فـكـانـ اـبـوـ جـهـلـ اـخـذـواـ يـبـحـثـونـ قـالـوـ مـحـمـدـ يـجـتـمـعـ فـيـ دـارـ الـأـرـقـمـ اـبـنـ اـبـيـ الـأـرـقـمـ الـمـخـلـوقـ - 00:44:13

ويـجـرـىـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ خـلـيـنـاـ نـرـوحـ نـجـتـمـعـ عـنـدـ وـنـسـمـعـ وـشـ يـقـولـ طـبـعاـ مـاـ هـوـ اـنـفـاقـيـهـ يـعـنـيـ كـلـ وـاـحـدـ يـقـولـ لـرـوـحـهـ مـاـ يـقـولـ لـلـثـانـيـ. كـلـ وـاـحـدـ يـقـولـ لـهـ رـوـحـهـ. فـرـحـبـواـ جـهـلـ مـتـسـرـبـ. مـاـ وـدـهـ اـحـدـ يـدـرـيـ بـهـ وـقـفـ عـلـىـ - 00:44:33

يـنـصـتـ اـلـىـ قـرـاءـةـ النـبـيـ مـنـ دـاـخـلـ الـحـجـرـةـ وـهـوـ يـقـرـأـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ وـاـذـاـ اـبـوـ سـفـيـانـ جـايـ كـشـفـ شـوـيـهـ وـجـايـ الـأـخـنـسـ اـبـنـ شـرـيـفـ. كـلـهـ الثـلـاثـةـ دـوـلـ مـنـ اـعـيـانـ قـرـيـشـ فـلـمـاـ تـرـاعـواـ تـفـاشـلـواـ - 00:44:51

وكل واحد منهم بعد ما استمع كل واحد شوية كل واحد منهم يقول له ليش انت جيت هنا؟ والثاني يقول لي ليش انت جيت هنا؟ والثالث يقول له ليش انت جيت هنا؟ ولا هم لاقين دليل يستجيبون به - 00:45:15

تعاهدوا وتعاقدوا وتحالفوا ان ما عاد يرجعون الى هذا المحل ابدا ولا يسمعون كلامي. هم كانوا يقولوا بعضهم البعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون اذا سمعتم واحد يدعوا خلاص شهر اتكلموا وارفعوا صوتكم عشان ما يعرفون الناس وش يقول لكم القرآن - 00:45:29

واذا قلت في سورة اخر سورة الاعراف اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. العيب ما هو في القرآن العيب في قلوبكم الخالية الخربانة اللي ما فيها نور ولا انفتحت لنوار الله. العيب عندكم انتم ما عند محمد ولا عند القرآن نازل عليه. اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. واذكر ربك في نفسك تضر - 00:45:49

الاخنس ابن شريف وابو جهل افسد تعهدوا انه ما يعودون وكل واحد منهم مثل اللي قايم خارجي غصب عن عيونه وعن انه يفارق هذا المكان. ودوا مصدر عنده ولا يفارقه حتى ينتهي محمد من قراءته - 00:46:09

فلما راحوا كل واحد منهم ريح وقلبه متعهددين انه ما يرجعون. وكل واحد منهم فيه يقول بحسرة في قلبه. ليش انا رحت وخليته وتعهد في قلبه اني بالليلة اول ما يظلم الجو ويجي جناح الليل يبي ينفلت ويروح يتسرب ويسمع من محمد مرة ثانية - 00:46:34 من من حلاواتي ما سمع اذا نفس الثلاثة المتعاهدين ان جسدوا كلهم كل واحد منهم جاي ما عدا ابو سفيان اسلم وتاب لله رب العالمين. الثلاثة راحوا على غير موعد فتعاتبوا وتعاهدوا وتآلا يعود. ولكن عندما انصرفوا وهم ناويين متعازمين على عدم العودة كل واحد منهم - 00:46:52

في قلبه اني يلا متن يجي المغرب حق حقي باكر عشان ارجع واسمع من محمد مرة ثانية. فلما جاءوا في الليلة الثالثة ما وجدوا حيلة الا المناقشة والمعابدة. فقال ابو سفيان او الاخنس بن شريف او شريف لابي جهل. ما تقول يا ابا الحكم فيما سمعت من محمد - 00:47:16

قال وما تقول انت فيما سمعت من محمد اخذ يلح هذا على هذا وهذا وقال ابو جهل لما الح عليه الطرف الآخر بانك انت اللي تكلم انت اللي تكلم انت زعيم كبير تكلم انت الاول - 00:47:36

قال وش نقول نحن وبنو هاشم يعني اراه في النبي محمد كنا كفرس يدها يعني الفرسين اللي منطلقين في حل سباق عشان مين اللي يسمع؟ وكنا متساوين في السباق. ما في واحد سابق الثاني. اطعموا الحجيج اطعموا الحجيج. سقوا الحجيج سقينا الحجيج - 00:47:50

رفدوا رفدوا احسنا لكن الان قالوا منانبي يوحى اليه. فهل بنو مخزوم يستطيعون ان يقولوا منانبي يوحى اليه؟ فوالله لا نصدق بمحمد ابدا فبين عدو الله العلة اللي خلته كفر بالله ولم يؤمن بمحمد انه ما وده قبيلةبني مخزوم تصير اقل من - 00:48:07 قبيلة محمد والجهل اللي خلاه ابو جهل بهذه المثابة وربنا يبيين للنبي محمد يقول كل قريش يصدقوا في قلوبهم انك رسول الله. لا يوجد في الكفار واحد لا يوجد في كفار مكة على الاطلاق - 00:48:31

لا يوجد في كفار مكة على الاطلاق واحد قلبه يكذب بالنبي محمد ابو جهل ابو لهب عمه كان يعلن الاسلام عم ابو طالب يخاف من الناس يسبون عبدالمطلب ابوه - 00:48:50

لان عبدالمطلب ما دام مات في الجاهلية يسيب ما ادرك هذا الخير تيقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا كذا او حذاري مسبة سمحا بذلك مبينا يعني كنت اول الناس تصديقا لمحمد - 00:49:12

ويقول لقد ويقول يبين لقريش ان ابتنا لا مكذب. ابتنا ما يعرف الكذب. اربعين سنة عايش بينكم ما جربتم عليه كذبا قط. وابن كلمة نادي بها قريش لما انزل الله عليه فاصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين. قال يا معاشر - 00:49:37

قريش يابني فير يابني الناضر يابني مالك يابني كذا يابني كذا للقبائل وكلهم تعجبوا محمد محمد يرفع صوته بالشكل ده محمد ما يمكن ابدا يرفع هذا الصوت بهذه المثابة الا اذا كان جيش عظيم يغزونا ويأخذ لسانه وعيالنا - 00:49:57

ما يمكن محمد يقف هذا الموقف الا ليدفع عنا خطا را عظيما والله جاي ادفع عنكم بخاطر جهنم لكن ما ما انتم ما اتبعتموه. ولا جاي  
اخذ بحجزكم عن جهنم من الجنة - 00:50:20

ولكنكم ابitem الى النار. ابitem الى النار. فلما قال يا معاشر قريش يا معاشربني هاشم. لا اهله وقاريبه الاولين. يا بنى عبد يا بنى عبد  
لؤي يا بنى كذا يا بنى فهر يا بنى مالك يا بنى النضرة يا بنى كذا - 00:50:34  
فجعل الرجل يقول لبيك لبيك. واذا لم يستطع انه يجيئ نفسه يفشل واحد يقول له هات الخبر من محمد. محمد ما يقف الا امر  
عظيم فلما اجتمعوا قال ارأيتكم ارأيتكم - 00:50:53

يعني اخبروني متى استمر العرب؟ لو ان وراء الراجمة الجبال هذه لو ان وراء الراجمة جيشا يريد ان يغير عليكم. لو قلت لكم ان الجيش  
الان يبغي بهجم عليكم. اكتتم مصدقي؟ قالوا ما جربنا كلهم بلسان - 00:51:07

ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين فكلهم سموا يصادق الامين ولما راح ابو سفيان لهراسن في المدة اللي كانت في المعاهدة  
سارية بين النبي وبين اهل مكة كان جاه خطاب من محمد لان النبي بدأ يرسل بعد صلح الحديبية يرسل خطابات للملوك ورؤساء  
الدول - 00:51:25

لكسرى ملك فارس ملك الروم ولهؤلاء جميعا. ينزل فيها باسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الهي ركن عظيم الروم. سلام  
على من اتبع الهدى. اما بعد اسلم اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرك مرتبين - 00:51:48

فان توليت فانما عليك اثم كل الاريسين. يعني الفلاحين واهل البلاد واهل الكتاب تعالىوا الى كلمة سواء بين وبينكم الا الله ولا  
نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلموون. ويختتم - 00:52:08

كتاب اللفظ الاعلى في الختم. الله تحت محمد تحت رسول تحت محمد. محمد رسول الله. بس يجعل محمد تحت. والرسول وسط  
والله فوق في الخط في خط النبي محمد. ويختتموه يرسلوا الملوك - 00:52:28  
وارسل الى المقوف ملك مصر سلام على من اتبع الهدى. الى المقوس عظيم القبط بمصر. سلام على هدى. اما بعد تسلم تسلم. يؤتيك  
الله اجرك مرتبين. ويا اهل الكتاب فان توليت فانما عليك اثم كل القبط ويا اهل الكتاب كل الايات هذه الاية اللي ذكرها - 00:52:42  
وفي كل ارسلها لهم فلما راح الكتاب له رقص ارسل الى العرب الحديثة في البخاري في الصحيح اول اوائل صحيح البخاري. اول  
صحيح البخاري الان فلما راح الخطاب له ركل - 00:53:02

اجتمع جمع الحواشي والوزرا اللي عنده قال تعالىوا اشيروا علي. هذا خطاب جاني من محمد يذكر انه نبي وش تقولون لي المهم انا  
اري وش تقولون لي؟ قالوا لي ابعث للعرب اللي موجودين تجار هنا في بلاد الروم يعني عندي فلسطين وهذي - 00:53:18  
بلاد الروم في ذاك الزمان. غلبت الروم في ادنى الارض. عند هذيك البلاد القريبة دي تسمى بلاد الروم كانت يعني كان الروم محليينها  
ومسؤوليين عليها في ادنى الارض ابا ابعد الارض في القسطنطينية وفي روما وفي بقية بلاد اوروبا - 00:53:40

فلما جاء قال دوروا لي العرب اللي موجودين. فدوروا فلقوا ابو سفيان احد اعداء اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اعداء  
اعداء رسول الله فلما اجتمع جاب العرب كلهم واللي عندهم في بلاد الشام في اليها في اليها - 00:53:57

وقال لهم تعالىوا وقال للاصحاب وخليهم ابو سفيان وجهه لي كبروا. قال مين كبيركم؟ قال له سفيان قال خل وجهه لي وخلوا الباقيين  
ظهورهم لظهور ابو سفيان. يعني قلوبهم في الموكب - 00:54:15

عشان العين طبعا تستحي وقال انا بسأل ابو سفيان هذا كبيركم عن الرجل الذي يزعم انه نبي اسأل عن فان كذب فكذبوا ان كذب  
ابو سفيان عليه يقول له كذاب - 00:54:37

عارفين انه ملك ولا يخاف من احد منهم ويمكن يبطن في الواحد ويقتلته فاجتمع العرب تجار وقف ابو سفيان في وجه في وجه  
الهرقل قال له هذا الذي يذكر انه نبي - 00:54:52

هل جربتم عليه كذبا هو يسألهم اسئلة اهو فيكم ذو نسب يعني هو بيته من بيوت العز في مكة ولی من البيوت الوسط يعني الناس  
اللي حالتهم ما تتمشى الحال - 00:55:06

الناس ينظرون نظرة الزراعة واحتقار اول نظرة وسطية فقال ابو سفيان هو فينا ذو نسب اصل محمد عليه السلام لا يوجد بيت من بيوت العرب الا له فيه لان لما يظهر لك عمود النسب هذا العمود يتسلسل منه جميع العدنانيين - 00:55:22

وادا وصلت لاسماعيل امه قحطانية او اسماعيل قحطانية. فيصير جميع القحطانيين والعدنانيين وجميع قريبة من محمد شيخ محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن كل واحد من دول طلع منه اجيال وامم - 00:55:44

وقبائل كل واحد من العيد ده ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النادر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار - 00:56:06

شوفوا كباين مضارعين شوف كمان في الشرق والغرب والشمال والجنوب. وعندي قبائل ربيعة وجماعتهم كلهم وهدول. ابن مضر ابن نزار ابن نزار ابن معد عذنان الى ان ينتهي الى اسماعيل ابن ابراهيم - 00:56:17

فجمع جميع القبائل العدنانية تنتهي لمحمد بهذا النسب ابناء عملوا ايه ابناء عم لوك؟ كل عامة ما في. فقال هو فينا ذو نسب قال افي احد في بلدكم قال المجال اللي بيقولها دي قبل ما يقول - 00:56:34

قال له ما عمره واحد قال قال كلامه اللي يقوله ده قال نعم حاربناه قال وش الحرب منكم؟ قال سجال. مرة ينتصر ومرة ننتصر قال جربتم عليه كذبان يقول هذي لقيت الفرصة لاني اودي اكذب على محمد يقول ودي اكذب على محمد وافتري عليه لكنني خايف من الجماعة اللي - 00:56:56

من العرب. يروحون ينقلون عنی في بلاد العرب اني كذبت على محمد شوف كراهية العرب للكذب كراهية العرب للكذب وهم كفار جاهلون لكنني خشيت ان يؤثر عنی الكذب لكن لقيت في فرصة لما قال جربتم عليه الكذب؟ قال له احنا ما جربنا عليه كذب في اللي فات. لكن بيننا وبينه - 00:57:23

هادا قال اذا عاهد. ايغدر قال لأ اصله قال في الكذب قال ما جربنا عليه كذبا قط. قال ايغدر اذا عاهد ايغدر اذا عاهد بينه وبين احد معاهد يغدر؟ قال والله احنا بيننا وبينهم معاهدة الان ما ندري يغدر ولا ما يغدر - 00:57:49

علشان حط في طعنة خفيفة ما هو قادر يجيب غيرها ما جربنا عليه ما غدر فيما مضى ولكن ما الذي يغدر فلما انتهى من كلامي قال اخرجوهم اخرجوهم عنی خرج - 00:58:06

تغير وجهه تماما وجهه تغير تماما. واشرق ثم التفت الى اصحابه وقال يا جماعة ومن اهل الكتاب يقرأ الكتاب يقرأ الكتب الاولى التوراة والانجيل والكتب الابدية اللي بعضها قال يا جماعة ارى ان تعجلوا بتصديق محمد والایمان به - 00:58:26

سارعوا يقوم اطياعوني عشان دا يبقى لكم الفلاح اللي انتم فيه والدنيا اللي انتم فيها الحظ اللي انتم فيه. ترى ما هو واحد بلاكم على ملکكم. هم جاي يدعوكم عشان ياخذ ملك. هو جاي يدعوكم الى طاعة الله وطاعة رسله - 00:58:53

هذا اللي جاء به الانبياء يا قوم عجلوا فحاوصوا حيصة الحمر الوحشية الى الابواب فوجدوه ففتحوا الطلعة. لما وجدوا مثل الحمر الوحشية هيجا قال تعالوا تعالوا ترى انا في مجالي هذا سبقت عليه الشقاوة. فقال انا قلت ما قلت عشان اختبركم على دينكم. انت تستمسكوه ولا تساهلون فيه - 00:59:05

فغلبت عليه شكوتة ثم جاء بالكتاب وبدأوا حطوا عنده يقول ابو سفيان فوالله يقول ابو سفيان عدو رسول الله يومها فوالله ما رأيتك ركلة بهذه الا قلت الا قلت لقد امر ابن ابي كبشة حتى اصبح يهابه ويخاف منه - 00:59:31

الا صفر. يعني ملك الروم يخاف من محمد. ملك الروم خايف من محمد. ايه ما هذا؟ محمد شعنده في الجزيرة كلها؟ الجزيرة اما كانت تابعة للفالس او بالروم يعني اطراف الجزيرة ولا قلب الجزيرة ما جاه احد من هؤلاء. قلب الجزيرة ما جاه احد من هؤلاء. لكن الاطراف الشرقية كانت تحت فارس طول الدهر - 00:59:55

الشام الى قرب تبوك ايش سبب بلاد الروم؟ دايما يحتلون الاردن وسوريا ما كانت سوريا وادا كان ما كانت مجسمة هذه التكاسيسب هذه كلها تكاسيسب طبعا جت في اخر. في الحرب العالمية الثانية قبل الحرب العالمية الاولى الاولى. قبل الحرب ما كان في تخزينات

في بلاد العرب على الاطلاق. كانوا كلهم كدولة واحدة - 01:00:17

متحابون لا جوازات ولا روح ولا تعال كلهم يمشون في بلدك لأنها بلد واحدة للجميع هذا العز وهذا الابن. فاهم مكة كانوا كلهم يصدقون بالنبي محمد ولذلك ربنا يقول وقد نعلم انه قد نعلم قد نعلم انه ليحزنك - 01:00:37

فالذى يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون يقول الله عز وجل هنا ولو ترى اذا توفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم قوله وذوقوا عذاب الحريق هذه الجملة الثانية - 01:00:56

قد تقال لهم في الدار الآخرة بعد الموت وبعد عذاب القبر بعد البرزخ وعداب القبر لأن القبر بمجرد ما يوجد فيه الكافر يضيق عليه حتى تختل اضلاعه - 01:01:20

ويسلط عليه من الافاعي والحيات اللي تنتهي ويفتح له باب من ابواب النار يصير على مسلط على قبره قد يكون الكافر هذا مدفون جنبه مسلم. قد تكون ماتوا في معركة واختلطت لحومهم معظمهم بعض - 01:01:35

جاستهم دبابات وخلطت المسلم بالكافر القبور عند الله سهلة. وتحديد هوية كل جزء جزء وذرة ذرة ذرة. من من هوية الكافر وهوية المسلم عند الله علمنا ما تنقص الارض منهم وعندها كتاب حفيظ. فيصيرها وانت قلت لك ضربت لك مثل اظن امس او في وقت ما هو بعيد. انك تنام انت وعيالك جنب بعض. واحد يشوف انه في - 01:01:55

جනات النعيم وعيشو في عذاب الجحيم. واحد يشوف انه كذا في سعادة. واحد يشوف انه في الشقاوة. وهم جنب بعض ويحسوا واحد في الثاني. لأن التسلطات اللي على هذا غير التسلطات اللي على هذا - 01:02:19

اما المسلم اذا وضع في قبره يفسح له في قبره مد مد بصره. وينشر نور يضيء عليه في القبر. وجه هذا الوجه الكافر يجيء وجه قبيح قبيح. يهيج مثل راس الشيطان. يقول له من انت - 01:02:29

انت الوجه الذي يسوء لكذا. يقول له انا عملك الذي قدمت في دنياك. وهذا اللي عمل عمل صالح يجيء وجهه شخص في احسن صورة جميلة تدخل على البهجة والفرح على السرور على القلب. يقول له من انت؟ يقول عملك اللي عملته في الدنيا. ثم يفسح - 01:02:48

في قبره وتفتح له ويفتح على القبر روضة من رياض الجنة. فالقبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار فقول وذوقوا عذابك في يا اما ليوم القيمة يقول لهم يذوقوا عذاب الحريق او يكون نفس هذه مقدمات عذاب الحرير مثل ما قال في ال فرعون النار يعرضون - 01:03:08

سلط عليهم في النار. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وذوقوا عذاب الحريق يعني عذاب النار التي تحرقكم وتذهب امتعكم كلما نضجت جلودهم - 01:03:28

بدهم ربهم جلودا غيرها لينذوقوا العذاب. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي. وعلى الله وصحبه وسلم - 01:03:47